

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث

د. ماهر ياسين الفحل 621 و 721 و 821 و 921 و 131 و 031 و 921 و 031

Maher Al-Fahel

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله حدثنا مسدد - 00:00:06

وهو مسدد ابن مسرهد ابو الحسن البصري المتوفى عام تسع وعشرين ومئتين وهو من كبار حفاظ اهل البصرة قال حدثنا بشر بن المفضل وهو بشر ابن المفضل ابن لاهق الرقاشي ابو اسماعيل البصري - 00:00:30
قال الامام احمد اليه المنتهى في التثبت في البصرة توفي عام سبع وثمانين ومئة قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن عقيل عبد الله ابن محمد ابن عقيل هو رجل من اهل الصلاح والخير - 00:00:55

اما في الحديث ففيه ضعف فيهما وله احاديث كثيرة اخطأ فيها وهذا الحديث رقم مئة وستة وعشرين ومئة وسبعة وعشرين ومئة وثمانية وعشرين ومئة وسبعة وعشرين ومئة وثلاثين وواحد وثلاثين - 00:01:16

مدارها عليه حديث واحد وهو من اخطأه فهو لم يضبط هذا الخبر فهو سوء الحفظ مضطرب الحديث اخطأ في احاديث كثيرة هذا منها عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء وهو - 00:01:36

هي الانصارية النجارية صحابية كانت من المبايعات تحت الشجر رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا اي انه يزورنا ولو صح الخبر لقلنا انه استفاد منه على ان - 00:01:54

ولي الامر يزور الرعية لكن لما كان الخبر ضعيفا لا يصح ان نأتي بالاستنباطات منه. وهذا الخبر ليس له ما يقويه بل هو حديث معلول بالاضطراب والاختلاف والتفرد والنكارة وستمر معنا الفاظه ونطالع خريطة الحديث بمشيئة الله تعالى - 00:02:17
يأتينا فحدثتنا يعني هذا الكلام عاد الى عبد الله ابن محمد ابن عقيل انه قال اسكبي لي وضوء اي اسكبي واقضي ماء اتوضا به. فاللوضوء بفتح الواو اسم لما يتوضأ به - 00:02:48

وما يتوضأ به هو الماء فذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه هنا الذي يقول ذكر الراوي عن من؟ عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل فغسل كفيه ثلاثا - 00:03:08

والانسان يغسل يديه قبل ادخاله الاناء والان لما توجد هذه الحنفيات ليس ايضا يغسل يديه قبل ان يشرع بالمضمضة ثم الاستنشاق ثم غسل الوجه فغسل كفيه ثلاثا هذه سميت كف لان الانسان - 00:03:30
يكف بها الانى ولذلك اهل النار تغلوا ايديهم الى اعناقهم ثم يلقون في النار افمن يتقي بوجهه سوء العذاب اهل النار انما يتقوون بوجوه فهم يسقطون عليها. نعم ووظأ وجهه - 00:03:46

وظأ يعني غسل وجهه توظأ وجهه بمعنى غسل وجهه وقيل للوضوء وضوء لان فيه الوظاءة والوظاء الحسن والجمال لان الانسان ينطف نفسه ويبرق وجهه فوضى وجهه ومضمض واستنشق. هذا اول خلل من خذلات التي رویت عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل وخطأ فيها - 00:04:07

فقال وظأ وجهه اي غسل وجهه ثم قال ومضمضة واستنشق فهذا فيه تأخير المضمضة والاستنشاق ان غسل الوجه وهذا من اخطاء عبد الله ابن محمد ابن عقيل في هذا الحديث وانه لم يطلبها - 00:04:40

واسنضمض واستنشق مرة فوظاً يديه ثلاثاً ثلثاً ومسح برأسه مرتين. طبعاً هذا الخبر ذكر فيه بعض الأعضاء مرة وبعضاً مرتين وبعضاً ثلثاً وأيضاً عبد الله بن محمد بن عقيل لن يثاب على هذه - [00:04:57](#)

يعني التنبيات في وضوء واحد بعض الأعضاء مرة وبعضاً مرتين وبعضاً ثلثاً ومسح برأسه مرتين وهذا أيضاً من النكارة هنا لانه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاخبار الصحيحة الا مسح الرأس مرة واحدة - [00:05:21](#)

يبدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه وهذا ايضاً خطأ آخر ذكر ماذا؟ انها البداعة من المؤخر ونحن مثلنا في الدرس السابق وكيف ان البداعة هكذا يبدأ الانسان من هنا يضع الماء هنا ويمسح - [00:05:42](#)

فيمسح الظهر وهذا هو الواجب ثم يندب ان يعود حتى يمسح ظاهر الشعري وباطنه فهذا الخبر يفيد ماذا؟ يفيد انه بدأ بمؤخر رأسه وانتهى بالمقدم وهذا مما اخفى فيه عبد الله ابن محمد ابن عقيل - [00:06:01](#)

عليينا وعليه رحمة الله تعالى بسم الله اذا هذا يبدأ بمؤخر هذه مخالفة للحاديـث الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك الترمذـي حينما اورد الخبر حسن ثم ذكر بـان حديث عبد الله بن زيد اصحـ. الشيخ العـلامـة اـحمد شـاـڪـر عـلـيـنـا وـعـلـيـه رـحـمـة اللهـ صـحـحـ الحـدـيـث - [00:06:17](#)

وقال هذا حـديث وذاك حـديث نـقول كـلام التـرمـذـي هو الصـوابـ كـلامـ التـرمـذـيـ هوـ الصـوابـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ باـعـلـانـ هـذـاـ خـمـرـ يـبـدـأـ بـمـؤـخرـ رـأـسـهـ ثـمـ بـمـقـدـمـةـ هـذـهـ قـلـنـاـهـاـ مـنـ اـخـطـائـهـ وـبـاـذـنـيـهـ كـلـتـيـهـمـاـ ظـهـورـهـمـاـ وـبـطـوـنـهـمـاـ الـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـ هـذـاـ الـظـاهـرـ - [00:06:42](#)

هـذـاـ الـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـ هـذـاـ هـوـ الـبـاطـنـ وـوـظـاـ رـجـليـهـ وـوـظـاـ بـمـعـنـىـ غـسـلـ نـعـمـ فـالـوـظـعـ رـجـليـهـ ثـلـاثـاـ ثـلـاثـاـ طـبـعـاـ هـنـاـ فـيـ هـذـهـ روـاـيـةـ نـعـمـ ذـكـرـ هـذـاـ الـامـرـ - [00:07:07](#)

وـوـظـاـ رـجـليـهـ ثـلـاثـاـ ثـلـاثـاـ نـعـمـ قـلـنـاـ مـاـ سـمـيـ بـذـلـكـ لـانـهـ يـحـصـلـ بـهـ الـوـظـائـعـ وـهـيـ الـطـهـارـةـ قـالـ اـبـوـ دـاوـودـ وـهـذـاـ مـعـنـىـ حـدـيـثـ وـهـذـاـ مـعـنـىـ حـدـيـثـيـ مـسـدـدـ لـمـاـ اـبـوـ دـاوـودـ؟ـ قـالـ هـكـذـاـ وـهـذـاـ مـعـنـىـ حـدـيـثـيـ مـسـدـدـ - [00:07:38](#)

وـهـنـاـ هـلـ يـرـوـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ غـيـرـ مـسـدـدـ لـاـ يـرـوـيـهـ الاـعـنـ مـسـدـدـ لـوـ روـيـ الـخـبـرـ عـنـ رـاوـيـنـ ثـمـ قـالـ هـذـاـ مـعـنـىـ حـدـيـثـ مـنـ اـنـ هـذـاـ الـلـفـظـ عـلـىـ الـرـاوـيـ الـاـخـرـ لـكـنـ هـوـ فـقـطـ رـوـاحـ مـسـدـدـ دـلـ عـلـىـ اـبـاـ دـاوـودـ لـمـ - [00:08:02](#)

يـحـفـظـ الـخـبـرـ كـمـاـ هـوـ وـاتـيـ بـهـ بـالـمـعـنـىـ.ـ نـعـمـ نـعـمـ وـلـذـلـكـ اـنـ اـنـ لـوـ فـرـضـنـاـ سـبـحةـ فـيـ بـحـثـ فـيـ مـصـطـلـحـ الـحـدـيـثـ حـكـمـ روـاـيـةـ الـحـدـيـثـ بـالـمـعـنـىـ وـتـأـتـيـ بـرـأـيـ اـبـيـ دـاوـودـ اـبـوـ دـاوـودـ قـدـ روـيـ بـالـمـعـنـىـ وـتـأـتـيـ بـهـذـاـ فـيـ مـثالـ - [00:08:19](#)

ثـمـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـسـحـاقـ اـبـنـ اـسـمـاعـيلـ وـهـوـ الـطـلـقـانـيـ وـهـوـ ثـقـةـ حـسـدـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـرـاقـ فـحـلـ اـنـ لـاـ يـحـدـثـ وـالـاـنـسـانـ يـعـنـيـ كـلـ نـعـمـةـ لـاـ بـدـ اـنـ يـحـسـدـ وـلـكـنـ الـاـنـسـانـ يـرـدـ الـحـسـدـ بـالـصـبـرـ وـالـتـحـمـلـ وـالـلـجـىـ الـىـ اللـهـ تـعـالـىـ - [00:08:38](#)

اماـ اـنـ يـحـلـفـ الـا~نـسـانـ اـنـ لـا~ يـفـعـلـ الـخـيـرـ فـهـذـاـ لـيـسـ بـحـسـنـهـ قـدـ يـدـفـعـكـ الشـيـطـانـ الـىـ الـحـلـفـ لـيـجـعـلـكـ تـفـوتـ بـاـبـاـ مـنـ اـبـوـابـ الـخـيـرـ.ـ فـمـنـ حـلـفـ عـلـىـ حـلـفـ مـثـلـ هـذـاـ عـلـيـهـ اـنـ يـحـنـثـ - [00:08:57](#)

وـعـلـيـهـ اـنـ يـكـفـرـ عـنـ يـمـيـنـهـ طـبـعـاـ شـوـ فـيـ عـامـ ثـلـاثـاـ اـهـ ثـلـاثـيـنـ وـمـنـتـيـنـ عـلـيـنـاـ وـعـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ قـالـ حـدـثـنـاـ سـفـيـانـ عـنـ اـبـنـ عـقـيلـ هـنـاـ مـنـ سـفـيـانـ هـذـاـ هـلـ هوـ سـفـيـانـ اـبـنـ عـيـنـةـ؟ـ اـمـ هـوـ سـفـيـانـ الشـوـرـيـ؟ـ لـانـ كـلـاـ مـنـ سـفـيـانـ اـبـنـ عـيـنـةـ - [00:09:11](#)

وـسـفـيـانـ الشـوـرـيـ يـرـوـيـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـقـيلـ وـلـمـاـ قـالـ عـنـ اـبـنـ عـقـيلـ نـسـبـ لـجـدـهـ وـجـدـهـ مـشـهـورـ هـذـاـ هـوـ سـفـيـانـ اـبـنـ عـيـنـةـ ماـ الدـلـيـلـ عـلـىـ ذـلـكـ اـنـ المـزـيـ ذـكـرـهـ فـيـ زـحـفـ الـاـشـرـافـ نـصـ عـلـىـ ذـلـكـ الـمـجـرـدـ الـحـادـيـ عـشـرـ صـحـيـفـةـ مـانـيـ - [00:09:32](#)

وـكـذـلـكـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ يـرـوـيـهـ عـنـ سـفـيـانـ اـبـنـ عـيـنـةـ عـنـ اـبـنـ عـقـيلـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ يـغـيـرـ بـعـضـ مـعـانـيـ بـشـرـ.ـ قـالـ فـيـهـ وـتـمـضـمـضـ باـعـتـبـارـ اـنـ سـفـيـانـ يـرـوـيـ عـنـ اـبـنـ عـقـيلـ وـعـنـدـنـاـ اـيـضـاـ بـشـرـ اـبـنـ الـمـفـضـلـ يـرـوـيـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـقـيلـ - [00:09:52](#)

فـنـفـسـ الـحـدـيـثـ قـالـ هـنـاـ اـبـوـ دـاوـودـ قـالـ يـغـيـرـ بـعـضـ مـعـانـيـ بـشـرـ يـعـنـيـ لـفـظـ سـفـيـانـ يـخـتـلـفـ قـلـيـلاـ عـنـ لـفـظـ بـشـرـ اـبـنـ الـمـفـضـلـ اـبـنـ لـاـحـقـ قـالـ فـيـهـ وـتـمـضـمـضـ وـاسـتـنـتـرـ ثـلـاثـاـ.ـ نـعـمـ مـاـ فـرـقـ بـيـنـ هـذـهـ روـاـيـةـ وـهـذـهـ روـاـيـةـ؟ـ لـمـاـ سـاقـهـ اـبـوـ دـاوـودـ بـاـسـنـادـ؟ـ لـانـ فـيـ اـحـادـيـثـ بـشـرـ - [00:10:13](#)

قال ومضمرة واستنشق مرة وهنا في رواية سابعين عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال ثالثا وهذا الاضطراب ممن من عبد الله ابن محمد ابن عقيل ثم قال حدثنا - [00:10:40](#)

قتيبة ابن سعيد اللي هو قتيبة ابن سعيد ابن جبير ابن جميل ابن طريف الثقفي البغدادي المتوفى عام اربعين ومتين وهو امام من ائمة الحديث ورأس من رؤوس العلم ويزيد ابن خالد الهمданى وهو زاهر الفقه قال حدثنا الليل - [00:10:59](#)

اللي هو ابن سعد فاق اهل زمانه بالسخاء والبذل الليث ابن سعد فاق اهل زمانه بالسخاء والبذل وكان من يعفيفه من طلاب علم يزودهم بالمال ويزودهم بالطعام والشراب والمبيت وكان ايضا يرسل لاهل العلم المال - [00:11:21](#)

وله اقوال نفيسة. طبعا العين صاحب عمدة القاري في شرحه لسنن ابي داود ذكر على انه على مذهب ابي حنيفة وهذا يعني ربما فيه تساهل النساء صاحب المذهب المستقل وهو مجتهد امام - [00:11:46](#)

عن ابن عجلان وهو الفقيه المدني الصالح والفقه احمد وابن معين اللي هو محمد ابن عدان عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل هو السائق اللي هو مدار هذا الخبر - [00:12:06](#)

عن الريبع بنت معوذ ابن عفراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توظأ عندها فمسح الرأس كله من قرن الشعر اي من ناصيته وجانبه كل ناحية لمنصب الشعر ولا لا يحرك الشعر عن هيئته. يعني بسهولة وهذا الخبر هذه الرواية تخالف الرواية السابقة التي مرر وببدأ بمؤخر رأسه - [00:12:17](#)

وهذا من اخطائه ايضا انه قد خالف نفسه بنفسه يقول من قرى من ناحيته وجانبه كل ناحية بمصب الشعر اي لمحل صباغه وانحداره وهو اسفل رأسه لا يحرك الشعر عن عن هيئته لا يحرك الشعر - [00:12:46](#)

عنها يدي اذا يقول ان هذه الرواية تخالف الروايات السابقة نعم ثم قال ايضا حدثنا قتيبة ابن سعيد وهو السابق قال حدثنا بكر يعني ابن مضر لما قال يعني هل من ابي من ابي داود - [00:13:08](#)

باعتبار ان قتيبة قال فقط حدثنا بكر عن ابن عجلان فيبينه انه قال يعني ابن مضر ابو داود وهو بكر ابن مضر ابن حكيم ابو محمد وهو ثقته في عام ثلاث وسبعين منة - [00:13:25](#)

عن عبد الله بن محمد بن عقيل ان ربيعا بنت معوذ ابن عفراء اخبرتهم قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فات المسح رأسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر وسط الغيث اللي هو صدغين هو المحاذي لرأس الاذن الصدق والمحاذي لرأس - [00:13:40](#)
الاذن هذا هو قال الشافعي احب الي ان يتحرى جميع رأسه وصفيه. يعني حتى الانسان يؤدي الرأس واذنيه مرة واحدة. نعم هنا قال مرة واحدة الرواية الاولى قال ومسح برأسه مرتبين فهذا من اضطرار عبد الله ابن محمد ابن عقيل - [00:14:02](#)

واداود له مقصد حينما ساق هذه الروايات لاجل ان يعل هذا الخبر حدثنا مسدس وهو ابن مسرهد ابو الحسن البصري قال حدثنا عبد الله ابن داود وهو ابن عامر ابن الريبع ابا عبد الرحمن وهو ثقة - [00:14:29](#)

دفع عام ثلاث وتسعين ومتة عن سفيان بن سعيد وهو سفيان بن سعيد الثوري عن ابن عقيل هذا مثال على ان على ان عبد الله بن عقيل روى عن عبد الله بن حمد بن عقيل روى عنه سفيان بن عيين وسفيان الثوري - [00:14:46](#)

هذا هنا موضح اما السابق جاء مبهم فيبينه المزي في زحمة الاشراف وهذا من فوائد تحفة الاشراف وقد جاء مصراها بها ايضا عند الامام احمد في مسنده. فهو يرويه مباشرة عن ابن عيين عن عبد الله - [00:15:03](#)

محمد ابن عقيل عن الريبع ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه من فضل ما الفضل هو الباقي قال احتاج به من رأى طهورية الماء المستعمل والماء المستعمل هو بقية يعني - [00:15:17](#)

مال مستعملة اللي استعمله في طهارة وهذا بقية المقصود في اليد غير مستعمل هذا بقية المقصود في اليد لا يعد مستعملا اذا لا حجة لهم بهذا لاجل التفسير ولاجل ان الخبر ليس بحججا - [00:15:35](#)

لضعف عبد الله بن محمد بن عقيل والاضطراب به نعم ثم قال حدثنا إبراهيم بن سعيد وهو إبراهيم بن سعيد الجوهري ابو اسحاق الطبرى وهو ثقة قال الخطيب كان ثقة مكثرا - [00:15:50](#)

تبنا نعم اذا هو كان من اهل الحديث ويقول فيه صنف المستثمر ممن صنف المسانيد ابراهيم ابن سعيد الجوهري. قال حدثنا وهو في ابن الجراح طبعاً ابراهيم بن سعيد ثم في عام خمسين ومنتين - 00:16:07

ووكيع ابن جراح الرواسي توفي في عام سبع وتسعين وستة وهو امام من ائمة العلم قال حدثنا حسن ابن صالح الحسن بن صالح والحسن بن صالح بن حيف وسفيان الثوري يعني قال لسفيان ذاك رجل يرى السيف على الائمة - 00:16:27

طبعاً سفيان الثوري من العلماء الذين اوذوا من الائمة اوذى من ابي جعفر المنصور واوذى من المهدى بعد ابي جعفر المنصور ولكنه كان يحرم الخروج على ائمة الجور لان في الخروج على ائمة الجور قطع بباب الجهاد في سبيل الله. وايضاً لان فيه فساداً وافساداً - 00:16:44

دماء اهل القبلة فسفيان ممن تكلم في الحسن ابن حي وقال ذاك رجل يرى السيف على الائمة فهنا جرمه بهذا المعتقد الذي كان يعتقد وهو معتقد خطير جداً - 00:17:05

عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ ان النبي صلى الله عليه وسلم توظأ فادخل اصبعيه في حجري اذنيه اي في باطنها هذا الحديث ايضاً هو جزء من حديث سابق بالنسبة لخارطة الحديث الحديث هكذا بهذه الخارطة التي - 00:17:22

قد كتبت بخط اليد وقد ايضاً قد صنعت بهذه الطريقة فيما يتعلق باستخدام الحاسوب الالى ولربما كان خط اليد اطيب واجمل طيب الله ايماناً واياكم في طاعته. اذا الخبر يرويه الربيع بن معوذ بن - 00:17:45

عفرة وان الربيع عبد الله بن عقيل وقد تفرد بها الخبر وهل تفردوا يضر؟ نعم تفرد يضر وهو مع تفرده قد اضطراب وخالف الثقة فإذا اضطراب الاختلاف التفرد - 00:18:06

وقد روى الخبر عنه عدة رواه عنه شريك النفع وعن شريك ابن الجعد وكتاب ابن الجعد مطبوع بحمد الله تعالى كتاب ابن الجعدي مطبوع بحمد الله تعالى ويرويه ايضاً سفيان ابن عيينة كما هو عند الامام احمد مباشرة وعند الحميدي. وانظر الى سفيان كيف ان الخبر يريح حميدي - 00:18:28

برقم ثلاث مئة وخمسة واربعين الامام احمد فجلاه ما يروي عنه مباشرة والحميدي من اوثق الناس في سفيان ابن عيينة وكذلك علي ابن المدينة وكذلك الامام المبجل احمد ابن حنبل - 00:19:00

وايضاً ابن عيينة العباس ابن يزيد عنه ابراهيم ابن حماد وعنه الدارقطني يرويها ايضاً بشر بن المفضل وعن بشر ابو داود كما مر في الحديث رقم مئة وستة وعشرين ويروح ايضاً عنه عاصم ابن علي وعنه المبعوثي وعن القاسم ابن سلام في الطهور - 00:19:13
ويروح ايضاً محمد ابن يحيى وعنه محمد ابن سفيان وعنه محمد ابن حمد الحافظ وعنه عمر ابن احمد وعنه البهقي ويرويهم عمر وعن عمر عبد الرزاق ونحن نعلم ان اوثق الناس في عمر عبد الرزاق - 00:19:32

وعن عبد الرزاق اسحاق بن ابراهيم بن راهويه ومسند اسحاق بن ابراهيم بن رهف بن المسانيد الجليلة ويرويه ايضاً ان عبد الرزاق اسحاق بن ابراهيم الدبرى وهو راوي مصنف عبد الرزاق وعنه الطبراني - 00:19:47

عن عبدالله بن محمد بن عقيل عبيد بن عمرو وعنه زكريا بن عدي وعنه محمد بن خلف بن شعيب وعنه ابن المنذر وابن المنذر من الذين لهم مؤلفات نافعة كبيرة - 00:20:03

اذا الخبر معلول لضعف عبد الله بن محمد بن عقيل بتفرده به لاضطرابه في هذا الخبر لمخالفته الاحاديث الصحيحة فهذه اربع علل هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:20:17
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:33